انه ليس بعين قوله هو وجوده في الموضوع اى ليس امرًا آخر بل عين
وجوده في الموضوع وقيامه به وليس شيء اذ يصح ان يقال وجد
في نفسه فقام بالجسم ولا يخفى ان امكان ثبوت شيء في نفسه غير
امكان ثبوته لغيره فكيف يتحد الثبوتان كذا في شرح المواقف
قوله اعني الطول والعرض والعمق بمعنى البعد المفروض اولًا وثانيًا
وثالثًا قوله يتحقق تقاطع الابعاد رد بان التقاطع يتحقق
باربعة بان يتألف اثنان بجنب احدهما ثالث يقوم عليه
رابع قوله راجعًا الى الاصطلاح وان كان لفظيا راجعًا
الى اللفظ واللغة كما وقع في المواقف قوله ولا فرضا اى
مطابقا للواقع والا فللعقل فرض كل شيء قوله عن ورود
المنع وان امكن دفعه بان المقصود حصر ما ثبت وجوده
لا نفيا احتمال جزء لا يدل الدليل على حدوثه ينافي غرض
المص وهو بيان حدوث العالم بجميع اجزائه وايضا وجود
جوهر مركب من جوهرين مجردين محتمل فلم يلتفت اليه
وحصر المركب في الجسم لان القول الغرض بيان حدوثه



حدوثه بجميع اجزائه المعلومة وعدم بيان حدوث المحتمل
لا ينافيه واحتمال المركب في المجردات مما لا يذهب اليه احد
بخلاف نفس المجردات فان اكثر الناس قائلون بها فلهذا لم
يلتفت اليه قوله خط بالفعل اى مستقيم لان اللازم هذا
وان كان مطلق الخط بالفعل ينافي الكرة الحقيقية ها
قوله وذلك انما يتصور في المتناهي يرد عليه ان العقل
جازم بان جميع مراتب الاعداد اكثر مما بعد العشرة منها
وكذا تعلقات علمه تعالى اكثر من تعلقات قدرته قوله الوجه
الثاني حاصل هذا الوجه ان كل ممكن مقدور الله تعالى فله
ان يوجد الافتراقات الممكنة ولو غير متناهية فح كل مفترق
واحد جزء لا يتجزى اذ لو امكن افتراقه مرة اخرى لزم قدرته
تعالى عليه فيدخل تحت الافتراقات الموجودة فلم يكن ما
فرضناه مفترقا واحدا وان لم يكن افتراقه يثبت المدعى
وعلى هذا التقرير لا يرد اعتراض الشارح قوله على ثبوت النقطة
ان قلت النقطة نهاية الخط فلا خط بالفعل في الكرة فلا نقطة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)